ابن عائش الذى ارسله واسنده الذى فيه وضع الكف
بين كتفه عن معاذ . وفيه التصريح بأنه كان فى المنام
بالمدينة فان معاذا لم يصل خلف النبى صلى الله عليه وسلم
الا بالمدينة . وحديث ام الطفيل المتقدم ايضا يصرح بأنه
كان فى المنام وحديث ثوبان مثل حديث معاذ فيه انه
تأخر عن صلاة الصبح وثوبان لم يصل خلفه الا بالمدينة مع ان
السياقين سواء . وهذه الاحاديث كلها ترجع الى هذه الاحاديث
الاربعة حديث ام الطفيل وحديث ابن عائش عن معاذ
وحديث ثوبان وحديث ابن عباس . وقد ذكر الامام احمد
ان اصلها حديث واحد وان كان لم يذكر حديث ثوبان
اما انه لم يبلغه او بلغه وذلك حديث قائم بنفسه وكلها فيها
ما بين ان ذلك كان فى المنام وانه كان بالمدينة الا حديث
عكرمة عن ابن عباس وقد جعل احمد اصلها واحدا وكذلك
قال العلماء ولم يذكر حديث .

قال القاضى ابو يعلى بعد ان ذكر حديث ابن عباس بطرقه
والفاظه مفتتحا له بحديث حماد بن سلمة عن قتادة عن
عكرمة وذكر حديث الحكم بن أبان عن عكرمة وذكر حديث ام
الطفيل ثم قال واعلم انها رؤيا منام لان ام الطفيل قد صرحت
بذلك وحديث ابن عباس اكثر الفاظه مطلقة قال وقد يقال

فى بعضها

فى بعضها صريح بذكر المنام فيما حدثنا ابو القاسم عبد العزيز
قال اخبرنى ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك فى الاجازة قال
وقرأته على ابى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى
ابى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب عن
ابى قلابة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
اتانى ربى الليلة فى احسن صورة يعنى فى المنام فقال لى يا محمد
هل تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده
بين كتفى . حتى وجدت بردها بين ثديى . وقد قال
القاضى فى آخر كتابه فى فصل جامع الصفات التى ذكرها وما
روى فى حديث ام الطفيل وابن عباس من الصفات التى
رآه عليها ليلة الاسرآء فقوله هنا ليلة الاسرآء تناقض منه
فانه قد نص ان الاسرآء كان يقظة وان الرؤية التى كانت
ليلة الاسرآء وغير هذه الرؤية التى فى المنام . وايضا فهذا
الحديث الذى احتج به هو فى الحقيقة حديث معاذ كما تقدم
فى كلام ابن خزيمة وانما وهم فيه ابو قلابة فقال ابن
عباس وانما هو ابن عائش وليس هذا هو حديث قتادة
عن عكرمة فان ذلك ليس فيه هذا لكن احمد قد جعل الجميع
حديثا واحدا فى الاصل وارى ان قتادة كان عنده هذا
عن عكرمة يطابقها لفظها لفظ حديث ام الطفيل وان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)